

## الدرس الرابع ما منْ به الحميد شرح كتاب التوحيد

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن يتبع هداه. ثم اما بعد قول الشيخ ابن عبدالوهاب عليه رحمة الله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنب - 00:00:00

آما اما ان تكون بمعنى الذي يعني باب فضل التوحيد الذي يكفره من الذنب. وهذا فيه دلالة على ان الاشياء التي تکفر ببركة توحيد كثيرا فان الذي من الفاظ العموم واما ان يكون ما المصدريه وبعدها - 00:00:20

والفاعل المضارع والتقدير فضل التوحيد وتکفيره للذنب. فهذا قولان صحيح ان في دلالة ما وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذين امنوا - 00:00:50

اي اخلصوا توحيدهم لله عز وجل. اخلصوا توحيدهم لله عز وجل. فلم يشركوا به شيئا اولئك لهم الامن. اي الامن يوم القيمة وهم مهتدون اي في الدنيا والآخرة قال ذلك غير واحد من اهل العلم ونقل هذا الكلام الامام ابن كثير عليه رحمة الله - 00:01:20

وقيل بان الامن يكون في الدنيا والآخرة ليس في الآخرة فحسب ولكنه ايضا في الدنيا فمن حقيقة التوحيد وخلاص العبادة ووجه قلبه لله عز وجل كان امنا مطمئنا في الدنيا - 00:01:50

فمن الایمان الایمان بالقدر. والانسان عندما يؤمن بالقدر فانه يكون امنا مطمئنا. لانه يشاهد القدر ولكنه يشاهد القدر. في ويسلم بامر الله عز وجل فيزيد طمأنينة وايمانا. في قول الله عز وجل - 00:02:10

ما اصحاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. قال بعض السلف هو الرجل تنزيل عليه المصيبة. المصيبة النازلة من المطر من المرض والوباء او الهزيمة او البلاء او غير ذلك تنزل عليه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - 00:02:40

يرضى بقدر الله عز وجل ويسلمه بامر الله سبحانه. اذا هذا امن في الدنيا. فالمؤمن امن في الدنيا راض باقدار الله عز وجل ان كان فقيرا او كان مريضا او كان - 00:03:10

محروم او كان مهموما او كان محزونا فانه امن. مطمئن لا يشكوا ربه لاحد. فان من اعظم الصبر الا تشتكى الحق الى الخلق. هذا من اعظم الصبر الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم. اللام هنا للاستحقاق. لهم الامن - 00:03:30

وهم مهتدون في الدنيا ايضا والآخرة. فإذا كان الامن قد تحقق له في الدنيا والآخرة فان الهدایة فايضا لهم في الدنيا والآخرة. فالله تعالى يحميهم من الانحراف ويعصّمهم من الانزلاق - 00:04:00

ويسددهم الى طريق الخير ويسكّهم ويعصّمهم بالسنة. فهم مهتدون في الدنيا. مهتدون في اقوالهم في افهمهم وهذا فضل الله تعالى يعطيه من يشاء. واما الهدایة في الآخرة فان الله تعالى - 00:04:20

قال ينزلهم منازلهم ويعرفهم ايها دون ان يخطئوا ودون ان يسألوا ارأيت لو ان انسانا نزل في بلدة يجهلها. لو ان انسان معه عنوان في القاهرة شارع تلتasher او شارع او آ عمارة تلتasher شقة خمسة. شارع عباس ابن فرناس. في - 00:04:40

في حي بولاق مثلا ماذا يصنع؟ هينزل فين حي بولاق؟ وبعدين بعد ذلك يسأل في نشار عباس ان فرنا وبعدين يسأل فين البيت رقم آ تلتasher ولو وصل اليه يسأل عن الشقة رقم خمسة - 00:05:10

ولما يخبط يقول انتم فلان ولا انتم مش انتم؟ انظر الى السؤال حتى يهتدي الى شخص فان او يسأل سؤالا كثيرا والرجل يدخل الجنة فيكون منزله في الجنة في اقل احواله - 00:05:30

قدر الدنيا لو حيزت له عشر مرات. يعني اقل واحد منزلة في الجنة قدر دنيا وما فيها عشر مرات. قصور وجنان

وارانك وازواج وآاه خيم الخيمة لؤلؤة واللؤلؤة يجري الراكب فيها سبعين سنة لا يجاوزها - 00:05:50

الخيمة الواحدة في الجنة الانسان يركب فرس عshan يجib من اولها لآخرها يجري تي فيها سبعين سنة لا يجاوزها اجرى الواحد في هذا الملك يجري الراكب المجد المسرع مائة عام لا يجاوزها. واقرأوا ان شئتم - 00:06:20

ظل ممدود. سبحان الله! انه ملك عظيم. واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا ماذا؟ كبيرة ملكا كبيرا. يا ترى عندما تنقلب الى هذه الدرجة؟ وعندما ترى هذا الخير العميم يا ترى تهتدى اليه ام تسأل اين قصري؟ وain زوجتي؟ وain حوارية؟ وain - 00:06:40

شجرة وain خيمتي؟ وain طعامي؟ هل احد يسأل احدا يوم القيمة؟ ام ان الله تعالى يهدىهم الى مقاماتهم ويعرفهم درجاتهم هذه هي الهداية. وكلما عظم الايمان وانتفى منه الظلم والظلم على درجات ومقامات. والظلم ايضا ثلات شعب - 00:07:10

ظلم لله عز وجل وهذا ان تشرك بالله سبحانه وتعالى. اثنين الظلم ان قطع حقا لأخيك وهو له كاره. ان انت تناول من ما له او من نفسه او من عرضه - 00:07:40

او ما الى ذلك وهو لذلك كاره. الظلم الثالث ان تظلم نفسك بالمعصية فيما دون الشرك اذا المعصية ظلم. والبغى على عباد الله ظلم. وان تشرك بالله تعالى ظلم. فكل - 00:08:00

لما كنت نقيا تقىا كلما كان مقامك في الامن والهداية اعظم فالامن التام يستوجب الايمان التام يستوجب الامن التام والهداية الناقصة والهداية التامة ايمان الناقص يستوجب ايضا الامن الناقص والهداية - 00:08:20

الناقصة والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا. الصحابة وهذا الحديث اخرجه البخاري حدث عبد الله بن مسعود وهناك ايضا آآرواية عند الامام احمد عليه رحمة الله. ايضا رواية الامام احمد - 00:08:50

هي رواية عبدالله بن مسعود عندما سمع الصحابة هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قالوا يا رسول الله فaina لم يظلم نفسه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بذاكم. الم تسمع - 00:09:10

قول العبد الصالح وهو يعظ ولده. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فسر لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان المقصود بالظلم هنا الشرك بالله. الشرك بالله. ايضا - 00:09:30

اذا عند الامام احمد والحاكم وغيرهما والحديث حديث صحيح بمجموع طرقه ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم آآ اي ما لم يعمل سوءا - 00:09:50

aina لم يعمل سوءا؟ سمع قول الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به. سبحان الله! فقال يا رسول الله اه وain لم يعمل سوءا؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم المست تنصب؟ المست تحزن - 00:10:10

ليست تصيبك اللاؤاء. فقال نعم يا رسول الله. قال فذلك مما تجزون به. ما اصابك من حزن او هم او كرب او بلاء ثم صبرت على ذلك كان صبرك هذا من جراء ما اصابك من - 00:10:30

في جملتي ما يكفر عنك. عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان محمداما عبده ورسوله - 00:10:50

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجلس ان تتحقق النار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه وهو عبادة ابن الصامت ابن قيس المخزومي الانصاري - 00:11:10

الخزرجي الانصاري الخزرجي. احد النقباء. كتب القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل جمعه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه حلم اولاده واحفاده. هذه نعمة عظيمة جدا. ان يعطي الله تعالى الانسان اولادا واحفادا - 00:11:40

طيبين يروون العلم عن ابيهم وعن جدهم رضي الله تعالى عنه. روى عنه ايضا بعض هذا من اقرانه واترابه كانوا ابن مالك رضي الله تعالى عنه وكابي ايوب الانصاري رضي الله - 00:12:10

الله تعالى عنه وجابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم وعن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندما تولى عمر الخلافة ارسله الى فلسطين ليعلم الناس الدين. ليعلم الناس الدين - 00:12:30

واحد العلماء الكبار. ولذلك اه مع جهاده الذي ابلاه طوال حياته فقد شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر وغیرها. وايضاً شهد فتح الشام وولي القضاء اه التعليم وتفقيه الناس في فلسطين فانه مات في فلسطين. وقيل مات ببيت المقدس -

00:12:50

وكان ذلك سنة اربع وثلاثين. وله اثنان وسبعون سنة. رضي الله تعالى عنه. هذه هي ترجمة موجزة لعبادة ابن الصامت. بيقول عبادة ابن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

من شهد ان لا الله الا الله شهد ان لا الله الا الله اي تكلم بها. تكلم بها متيقنا عالماً معناها. عالماً بها. اذا هذه الشهادة فيها التكلم. الشهادة لابد فيها من الكلام. اتنين لابد من العلم. ثلاثة لابد من اليقين -

الشهادة لابد فيها من الكلام. اتنين لابد فيها من اليقين ثلاثة لابد من العلم. واذا كانت الشهادة متعلقة بالواجبات الشرعية فاننا نزيد فيها امراجع وهو ماذا العمل؟ العمل عندما يأتي شاهد ويقول ساذهب للشهادة امام القبر -

طب هو سيدذهب الى المحكمة؟ القاضي يقول له ادلي بالشهادة بتاعتكم. يقول له بيعمل له كده؟ ولا لابد ان يتكلم؟ اذا الشاهد في شهادته لابد ان يتكلم بالشهادة. ماشي؟ لابد -

ضمن الكلام. اذا الشهادة لابد فيها من الكلام. لما واحد يسألك يقول لك والله انا جاي لي تعرف عنه ايه؟ اذا كلامك هذا شهادة. تقول بقك ما تنطقش. ببقى دي الشهادة؟ ولا لابد ان تتكلم؟ يعني ايه تتكلم؟ لابد من وجود الفاظ لا -

اهي معاني لابد البق ده يتفتح وتطلع منه الفاظ وهذه الالفاظ لها معالم. ده اسمه الكلام فالالفاظ الدالة على المعاني هذا هو الكلام. اما لو الالفاظ لا تدل على معنى فهذه -

تم ماذا؟ الفاظ ولكن لا تسمى كلاما. ولذلك لو ان انسان تكلم بكلام غير مفهوم فان هذا لا يعد كلاما وانما هذا يعد لفظاً فارقاً بين زيد وبين ديز. مقلوب زيد. ايه الفرق بين الاثنين -

ان زيد دل على مسمى معين حقيقي معلوم معروف شخص انسانبني ادم. طب ده ايه ده؟ دايز يعني ايه ده؟ لا نعرف له شيئاً. لا نعرفه. اذا الشهادة لابد فيها من الكلام. اتنين -

ان الانسان عندما يشهد بعلم ويقين ام يشهد بجهل وشك؟ والله طيب انترأيك ايه في الرجل المتقدم لبني؟ الناس بيقولوا هو كوييس ومش كوييس. والناس بيقولوا هو احمق وزكي. والناس بيقولوا هو مقبل على الخير ومدبر عن الخير. يعني على الخير ومدبر عن الخير. ايه الكلام ده؟ كلام عجيب جداً. هذا الكلام ليس فيه يقين. ولا يد كله على اي معنى. زي بالضبط عندما كنا في في مكة بسؤال الرجل بتاع اللي تحت الفندق على -

شاحن عاز اشتري شاحن رفيع اشحن المحمول. اروح فين؟ فقال لي رح كده او كده. طب ما هو بالفعل اللي هو ايه يعني! ما هو الطريق اما كده واما كده. لأن الطريق قدامنا مفروم. فاما كده او كده. ببقى هل هو افادني -

في شيء لم يفدني في شيء. فكذلك لابد في الشهادة من ماذا؟ من علم من كلام اتنين علم تاتا يقين. ولو كانت هذه الشهادة تتعلق بواجبات شرعية ككلمة الحق والتوحيد -

اذا لابد ان يكون فيها ماذا؟ عمل. اذا هناك الشهادة فيها اربع حاجات. الكلام اتنين العلم ثلاثة اليقين اربعة العمل. هذه هي الشهادة. ولذلك المشركون المشاركون لأن كانوا يعرفون هذه اللوازم لم يجرروا على قوله. هناك بعض الاثار ان عم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول -

00:18:00

والله لو لم اعلم هذه الكلمة لاثلبت صدرك بها. يعني لو عارف ان الكلمة دي بسيطة تتقابل خلاص كت اثلبت صدرك يا محمد بهذه الكلمة. ولكن الكلمة دي كلمة عظيمة جداً. كلمة عظيمة ولها مدلولات -

ولها مقتضيات ولها لوازم. فكلمة تنقلك من ملة الى دين واسع. تنقلك من الضيق الى السعة وتنقلك من جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة. سبحان الله! كلمة -

عظيمة من اجلها قامت السماوات والارض من اجلها نصب موازين. ما كان عداء الناس لانبيائهم الا من اجل هذه الكلمة هي كلمة لو

قالها الناس لملكوها بها الناس. الناس الاولانيين اللي هم المسلمين والناس الثانيين هم الكفار والالف واللام - 00:19:10

مني للعهد لو قالها الناس المسلمون لملكوها غيرهم من سائر الامم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا معشر قريش قولوا كلمة تملكون بها العرب والعمجم. قولوا كلمة لو قلتتها تصير ملوك - 00:19:30

العرب والعمجم يقول اخبيهم واكثرهم جرأة وحمة وابيك والفال كلامه. لو بالكلمة نبقي ملوك العرب والعالم مش كلمة واحدة احنا نقول الف كلامه. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله تفلحوا فيسبونه صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

ويقول له تبا لك سائر قومك يا محمد. فمن شهد ان لا الله الا الله لا الله الا الله واثبات. نفي واثبات. لا الله هذا هو النفي. الا الله. هذا هو الاثبات - 00:20:10

هذا والاثبات والنفي والاستثناء في الجملة يدل على الاختصاص والتفرد والعنایة والاختصاص فلا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. لا معبود بحق الا الله ثم انظر الى قوله وحده ولا شريك له. لا هنا النفي الجنس - 00:20:30

ولذلك انتصب الاثم بعدها. فلذة في الجنس دي من اخطر الادوات في النفي. ليه في ان سلطانها على كل الافراد والاجزاء والاشياء التي يتضمنها الاسمية الذي بعدها. هو الذي بيقول - 00:21:00

نافية للايه؟ للجنس. الجنس كله. لما نقول الرجل اقوى من المرأة. الالف واللام دي تدل على ماذا؟ على الجنس. يعني جنس الرجل اقوى من جنس المرأة. جنس الرجل اقوى ومن جنس المرأة ولذلك الرجال قوامون على النساء. ولذلك الذي يحارب ويغزو - 00:21:20

الرجال دون النساء وانما النساء في الظهور يساعدن ويشارعن ويؤازرن ويؤيدن اما الذي يقوم بالطعن والكر والفر هم من؟ هم الرجال. فاه لا الله الا الله وحده كلمة وحده هذا تأكيد لماذا؟ تأكيد للاثبات ولا شريك له تأكيد - 00:21:50

للنفي. فلا الله الا الله وحده لا شريك له. نفي واثبات وتأكيد للنفي وتأكيد للاثبات. فهي كلمة عظيمة جدا. كلمة عظيمة جدا. وان محمدا اي شهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى ان يوصله صلاتنا عليه. صلوا علي فمن صلى علي - 00:22:20 آآ صلاة صلى الله عليه بها عشرة. ان صلاتكم لتصل الي. صلى الله عليه وسلم. وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وان محمدا عبده ورسوله. ولذلك نهى النبي عليه - 00:22:50

فيه الصلاة والسلام ان نغالي فيه. ان نغالي فيه. ان احنا نجعل له مقاما فوق مقام العبودية. فنفعل مع النبي صلى الله عليه وسلم كما فعلت النصارى مع المسيح. او كما - 00:23:10

فعل المشركون بالملائكة الذين هم من جملة خلق الله عز وجل وهاتان الصفتان هما الصفتان اللتان وصف بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن. العبودية والرسالة. يا ايتها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:23:30 والعبودية اليه الله بكاف عبده؟ وعلى هذا تجد نظائر كثيرة. وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله ليس لها وليس ابنا لها وانما هو عبد اكل كما اكل البشر واصابه ما يصيب البشر - 00:24:00 وكان حاله كحال البشر. يمشي في الاسواق ويأكل الطعام كما قال ربنا عز وجل. وايضا كان سيتغوط وكان يتآلم وكان ينام. وحاشى الله سبحانه وتعالى ان يكون شيء من ذلك هذا حاله - 00:24:30

وقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكلمته اي كان بالكلمة عيسى ابن مريم كان بالكلمة كلمة ماذا؟ كن. لأن الله تعالى اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. هذه - 00:24:50

كلمة حملها جبريل عليه السلام فالقاها في جيبي مريم الصديقة طاهرة البتول فكانت هذه الكلمة المباركة هي السبب في ماذا في عيسى عليه السلام كما ان الله تعالى عندما امر الخلق ان يكونوا - 00:25:10

قال كونوا فكانوا. فنحن مخلوقون بالامر وعيسى عليه السلام خلق ايضا بالامر وكلمته القاها الى مريم وروح منه ليس المقصود بكلمة منه اي جزء من الله عز وجل ليس المقصود منه اي جزء من الله عز وجل. تعالى الله تعالى عن ذلك. وانما المقصود - 00:25:40 منه اي من الله عز وجل اي بامر الله عز وجل. كقول الله سبحانه وتعالى وسخر لكم ما في السماء وما في الارض جميعا منه. ما في

السموات وما في الارض جمیعا منه - 00:26:10

هل يا ترى كلمة منه يبقى ما في السماوات منه يبقى جزء من الله؟ او ما في الارض جزء من الله لا وانما كلمة منه اي بامر الله. دی قول القول الثاني ان من هنا بمعنى ابتداء، بمعنى الابتداء - 00:26:30

کأن تقول سافرت من المنصورة. اي كانت بداية سفري المنصورة. فبداية الخلق من الله لأن الله تعالى امر الخلق فكان. كذلك الصلاة بدايتها من من من الله امر بالصلاه. وهكذا كل شيء في هذا الكون اوجده الانسان او اوجده - 00:26:50

الرحمن سبحانه الجبال والسماء والمحيطات والانهار والاشجار هذه كلها من الله اي مخلوقة بامر الله امرها الله تعالى ان تكون فكانت. وان الجنة حق. الحق كل ما كان ثابتا زمن وتكلمت في هذه المسألة من قبل. والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان - 00:27:20

من العمل. اه بعض العلماء قالوا بان الاعيان المضافة الى الله يعني روح من الله او روح الله هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه ناقة الله وسقياها بيت الله - 00:27:50

رسول الله فالمضاف الى الله عز وجل اما ان يكون معنى وان ما ان يكون ذاتا يعني اما ان يكون معنا واما ان يكون ذاتا اي معينا المعنى كالحب كالحب وآ كالنزول فهذه كلها مع - 00:28:10

ان فالمعاني المضافة الى الله عز وجل هذه تدل على الصفات. المعاني تدل على الصفات فالمعاني المضافة الى الله عز وجل هي صفاتيه سبحانه. وينبغي ان تحمل على المعنى اللائق بالله سبحانه وتعالي. كغضب الله وسخط الله ومقت الله - 00:28:40

وضحك الله وحب الله وهذه كلها معاني مضافة الى الله. فتحمل هذه المعاني على ماذا؟ على الوصفية. يبقى مقت الله اذا اثبات ان الله تعالى يمقت. يمقت ولا يجوز ان نستقر من ذلك اسماء الا اذا كانت هذه المعاني فيها المدح المطلق - 00:29:10

للله سبحانه وتعالي. ودل الدليل عليها. فحب الله لنقول نستقر منها اثم الحذر مثلا الا اذا دل الدليل على ذلك فانتبه لهذه المسألة. نعم نأخذ الصفات من الاسماء. نأخذ الصفات - 00:29:40

من الاسماء ودي مسألة مهمة جدا. ولكن ان نأخذ الاسماء من الصفات هذا الامر يحتاج الى تأمل. اتنين ان نستقر الاسماء من الافعال او الاخبار هذا كلام غير صحيح. هذا كلام غير صحيح. ومنذهب اهل السنة - 00:30:00

لا خلاف ذلك وانكر على القاضي ابي بكر ابن العربي وغير واحد عندما اجازوا استقاق الاسماء من الافعال علي اول اخبار. اما اذا كانت الاعيان فان هذه الاعيان تكون مخلوقة. الاعيان - 00:30:20

ان تكون مخلوق كرسول الله بيت الله ناقة الله وانما اضيفت الى الله عز وجل من باب في التشريف من باب التشريف. آ فيما يتعلق بالعبادة وحق هذه الكلمة العظيمة من الفهم والتأمل والتدبر وشروط لا اله الا الله لابد ان نعلم - 00:30:40

ان هناك شروط سبعة لهذه الكلمة الطيبة. لا اله الا الله محمد رسول الله. لابد فيها من شروط اكتبوها هذه الشروط واحفظوا هذه الشروط. ولكن احذر اخوانی الا يجعلوها آ اختبارا - 00:31:10

لناس. كما اقول دائمًا تعال. قل كده شروط لا اله الا الله. ايه يا ابني يعني ايه شروط لا اله الا الله دي؟ ان دلوقتي بقى لك ستين سنة بتقول لا اله الا الله. ومش حافز شروط لا اله الا الله. فانت مصيبيتك تقيلة. ده انت ممكن تموت على الكفر. يا اخوانا ده - 00:31:30

سهلة صعبة جدا. ايامكم ان يكون طلبكم للعلم سببا ان تستطيلوا على الناس. بل كلما ازدت علمًا كلما ازدت تواضعًا وانكسارًا ورحمة للخلق. يعني كلما ازدت علمًا كلما ازدت - 00:31:50

انكسارًا ورحمة ولینا بين الناس. لانك تحب ان توصل هذا العلم للخلق. والعلم لا يوصل للناس بالغلظة والشدة وانما بالرأفة واللين والرحمة. قال ربنا عز وجل ولو كنت فظا غليظ - 00:32:10

قلبي لانقضوا من حولك فاعفوا عنهم. انظر فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فإذا إذا عزمت فتوكل على الله. الشرط الاول العلم المنافي للجهل. العلم المنافي للجهل دي معلومة ده مسألة معروفة. ان احنا نعرف معنى لا اله الا الله. النفي والاثبات - 00:32:30

نفي كل المعاني التي لا تجوز عن الله عز وجل واثبات كل ما يجوز لله سبحانه وتعالى من معاني وصفات الكمال والتمام. الامر الثاني  
اليقين المنافي للشك وهذا ايضا واضح. ثلاثة القبول المنافي للرد. القبول فيه معنى - 00:33:00

تسليم والرضا. القبول فيه معنى التسليم والرضا. في معنى التصديق القبول التسليم والرضا والتصديق. تقول قبلت الخبر. قبلت  
كلامك. لما واحد قول مثلا انا عاوز اتزوج ابنتك تقول ايه؟ قبلت. قبلت ليه؟ لانك رضيت بذلك - 00:33:30

كالرجل زوجا لابنته. الرضا دي في معنى ايه؟ ان انت مصدقه في اقوالك في افعالك في افهامه. الامر الثاني انت رضع كأنه فرضي  
عنه ومصدقه ومقطوع به فانت تقول ايه؟ قبلت. ولذلك هذا القبول - 00:34:00

متعلق بالقلب القبول المنافي للرد. الرد بمعنى الرفض. الرفض ان الانسان يرفض الرفض هذا فيه معنى عدم الحب. الرفض هذا فيه  
معنى عدم آآ اقضي هذا الشيء عدم التصديق عدم الرضا. فهذه الاشياء متعلقة كلها بالقلب - 00:34:20

نمرة خمسة نمرة اربعة الانقياد المنافي للشك. الانقياد المنافي للترك. الانقياد فيه معنى ماذا؟ المتابعة في معنى  
المتابعة عمل فالانسان الذي يقول لا الله الا الله لابد ان يعمل لابد ان يعمل. طب اذا لم - 00:34:50

اذا ترك وهذه الاشياء المتعلقة بالجوارح. فاذا كان القبول المنافي للرد متعلق بالقلب فان الانقياد المنافي لترك متعلق بماذا؟ بالجوارح.  
نمرة خمسة الاخلاص المنافي للشك دي طبعاً معروفة ومفهومة. نمرة ستة الصدق المنافي للكذب. هذا ايضاً معلوم. والامر -  
00:35:20

اخير المحبة المنافية. طبعاً كلام اهل العلم بيقوله المحبة المنافية للدعوة لكان خيراً وبركة. المحبة  
المنافية للدعوة. بالياء مش بالباء المربيطة. الدعوة ان الانسان يدعى يدعى المحبة المنافية - 00:35:50

للدعوة فهذه هي الشروط. فمن حق لا الله الا الله وشهد بان محمداً عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمة القاها  
الى مريم وروح منه. وشهد ان الجنة - 00:36:20

تحق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. في ذلك معنيان ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. يقصد بذلك ان الله  
تبارك وتعالى يدخله الجنة على - 00:36:40

اي عمل كان كان صلحاً او فساداً. لماذا؟ لان اهل التوحيد حتى لو اتوا بالذنب. حتى لو اتوا بالاعمال ادي الفاسدة فان مآلهم الى  
الجنة. على ما كان من العمل من صلاح او فساد. فان الله تبارك وتعالى - 00:37:00

ليجعلوا مآل الموحدين الجنة. القول الثاني على ما كان من العمل. اي على حسب اعمال المؤمنين تكون درجاتهم في الجنة. على  
حسب اعمال المؤمنين تكون درجاتهم في الجنة نكتفي بهذا القدر وآآ يعني سامحوني لتأخير مرة اخيرة آآ - 00:37:20

وباذن الله تعالى آآ يعني ارجو الا يكون التأخير مرة ثانية. وسأسلك طريقاً غير الطريق الذي بيسألكوا باذن الله تبارك وتعالى وسيكون  
الخير باذن الله. اه يعني لي رغبة ان نصلى - 00:37:50

العشاء. ثم بعد صلاة العشاء نجلس آآ للأسئلة وهناك بعض الموضوعات الملتهبة اظن ان الاسئلة ستشير الى هذه الموضوعات فنصلی  
حتى من اراد ان يدخل خلاء او ان يتخفف هذا شأنه. انتظروا. يا اخوانني تعودوا الا تقوموا الا عندما ننهي المجلس. حتى يعني يكون  
ذلك يعني - 00:38:10

خير لكم واعظم بركة. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:40